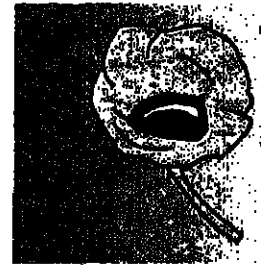




أين هو موقع الحكومة الأردنية بين حلف سوري - عراقي
لا تستطيع الانضمام إليه، وحلف تركي - إسرائيلي لا يحتاج إليها؟
حب من طرف واحد!

صحيفة
كل الوطنيين
رئيس التحرير
ناضض حنر



الميثاق

اسبوعية • سياسية • مستقلة

٣٢ صفحة ٢٥٠ فلسا

أسسها ، ١٩٣٣
صبحي أبوغنيمة
أصدرها ، ١٩٤٩
شفيق ارشيدات

AL-MEETHAQ 4 JUNE 1997 NO.11 VOL.1

تصدر عن دار الوحدة للصحافة - عمان - الأردن

السنة الأولى - العدد الحادي عشر - الأربعاء ٤ حزيران ١٩٩٧

محاولات مشبوهة وادعاءات كاذبة وبوسائل الماضي

فاجعة الأرض الفلسطينية تهدد الأردن



مليوننا لاجيء ونازح في الأردن يريدون مياههم من إسرائيل
لم يعد لنا من نهر الأردن سوى اسمه!

حضرها رؤساء حكومات ووزراء ونواب وأعيان وقادة أحزاب وشخصيات سياسية ونقابية وإعلامية

ندوة حول قانون سيء الصيت

القانون صدر
لاعتبارات كيدية



نعيش منذ سنوات،
حالة تنفيه "الاشياء"



القانون شاذ وجاء
في مرحلة شاذة



انتوني كوين ..
جمال الرجولة!
(داخل العدد)



الميثاق

اسبوعية • سياسية • مستقلة

MEETHAQ 28 MAY 1997 NO.10 VOL.1

تصدر عن دار الوحدة للصحافة - عمان - الأردن

السنة الأولى - العدد العاشر - الأربعاء ٢٨ ايار ١٩٩٧

في ذكرى رحيله

هب الهوى يا عرار!

تفتحت طفولتنا وهي تصلي لحكايا السمار الأردنيين عن عرار.. فتشكل في ذاكرتنا شخصاً أسطورياً وتفتح شبابنا.. على اللغة العذبة.. التي يتوق إليها كل محب وانطلق وعينا الوطني.. من اخلاق الفروسية والنبالة التي تمتع بها عاشقاً للوطن والراة والعدل والحرية.. وتفتح وعينا الانساني.. مما عاناه في وطنه مع الفقراء والفلاحين والمثوبين (الثور).. من المستعمرين والمحتلين والسماسرة والرايين.

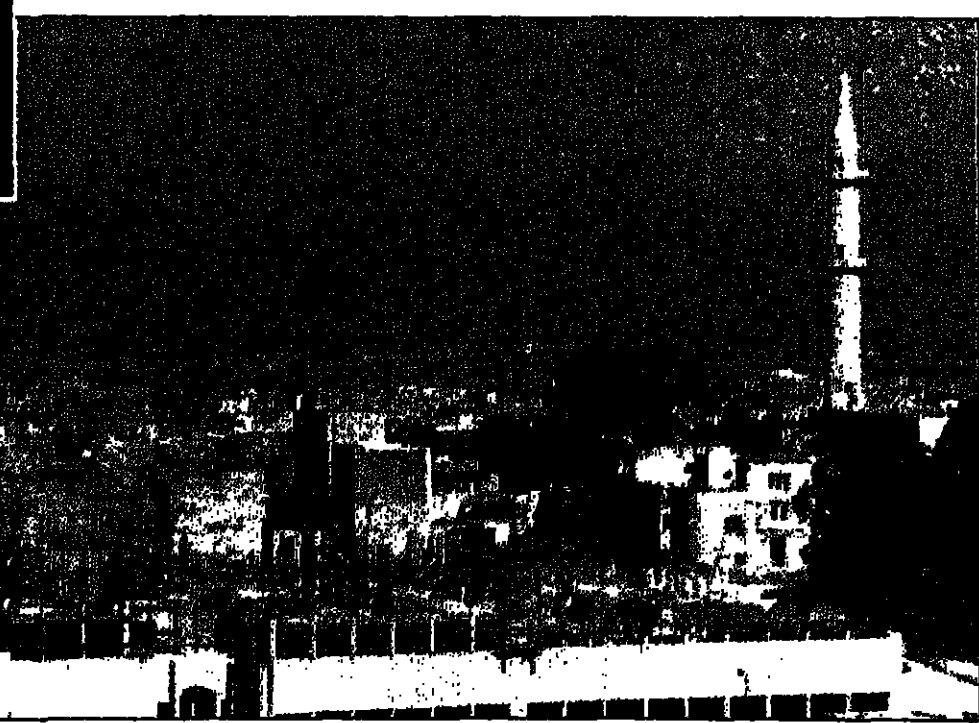
هبة الهوى وشجاعة ان تُسميه
في ضفء الأردن ربح سُموم
وانا وانت اذل من وثر.. ومن
غير باسطلل الهران مقيم

والشعب اضيع عندهم من سائل
قذر يمد ذراعه للثيم
والرهقوه على حساب شقائقه
بمناعة من يؤسه ونعيم

زيتون برما رغم انك دائس
مازال.. وهو كذلك.. منذ قديم
باعوا البلاد وحضرتي وجنايكم
لكن بلا ثمن إلى «حاييم»



بيت عرار الشامي



منظر عام لمدينة اربد

امادي عالم صاوي

الموسيقى المصاحبة للكاريكاتير لزياد الرحباني على الاطلاق

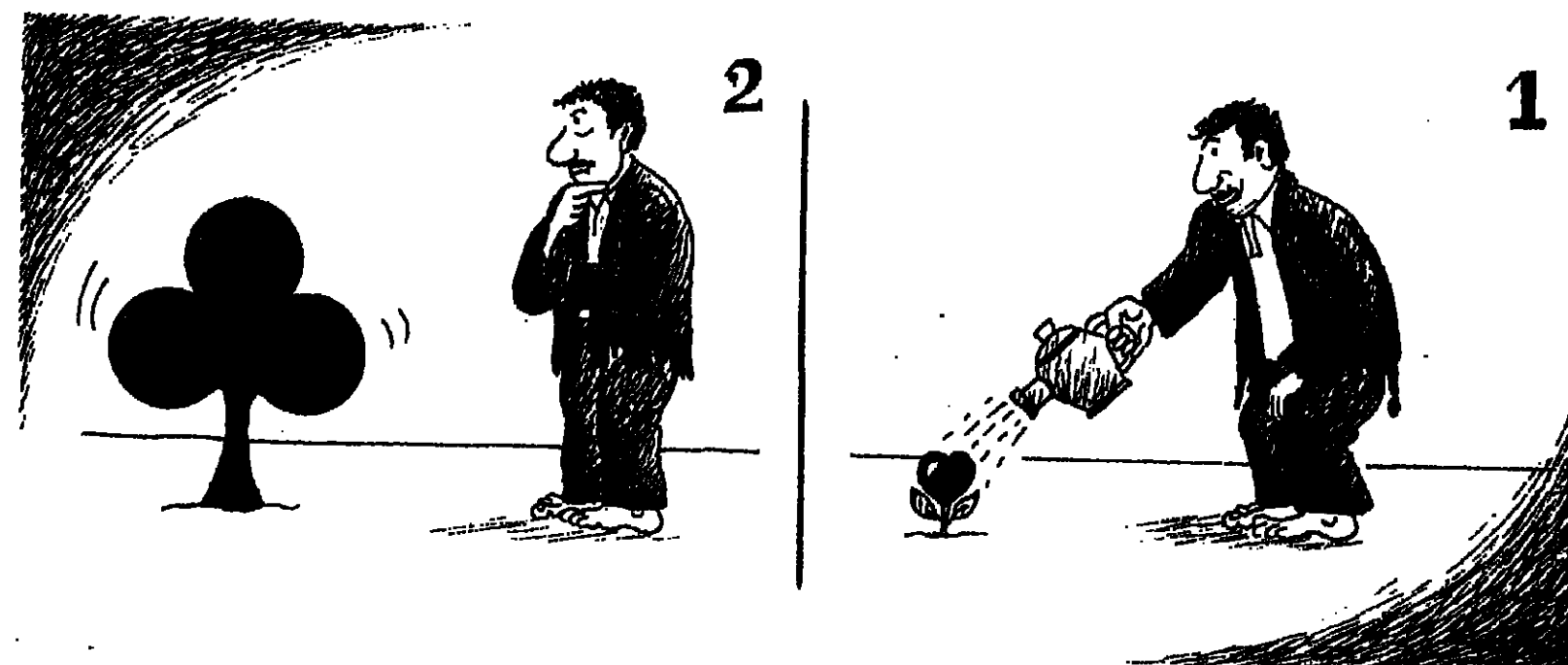
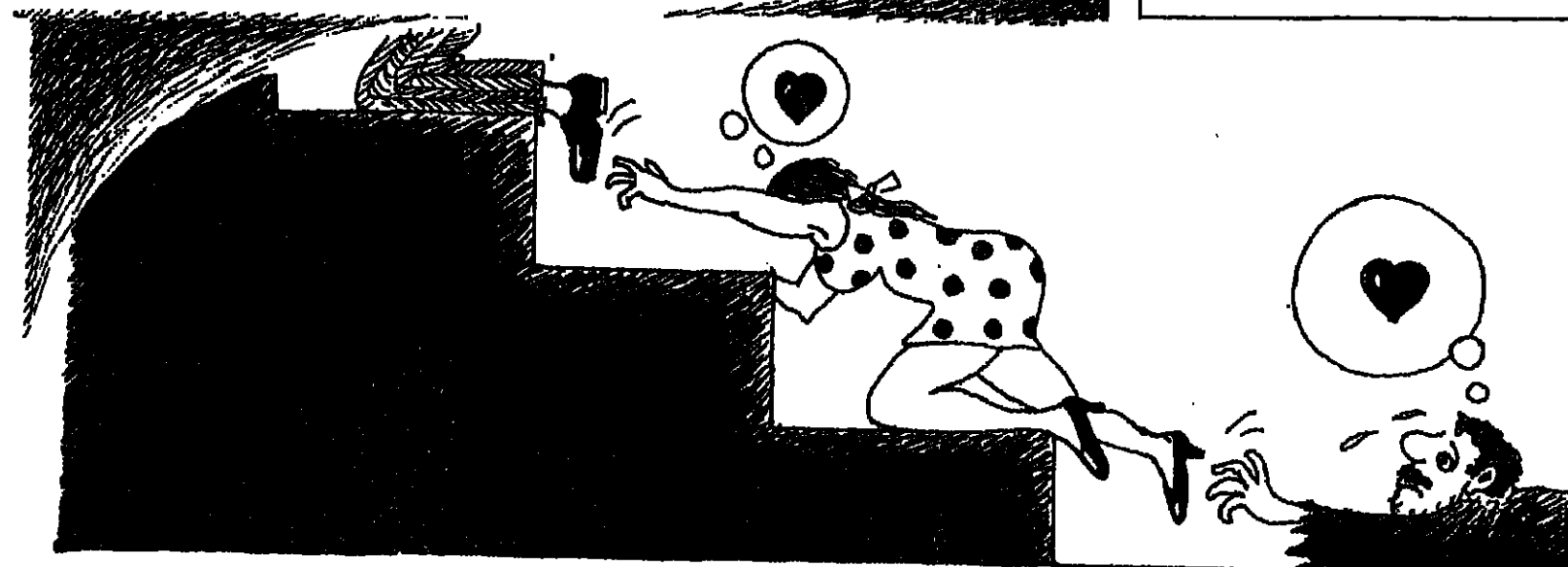
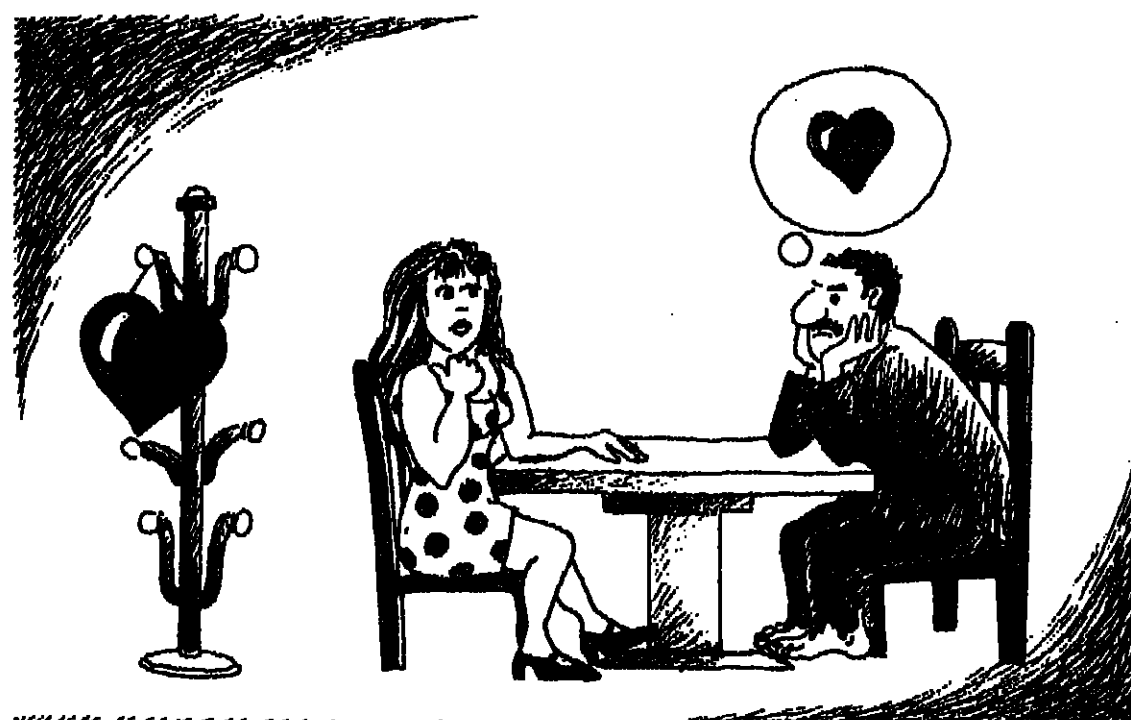
خلدون غرايبة

حب بدون انترنت

بَضَلُو يَهْمُهَا قَدِيشْ بَحْبِهَا، بَقْلَاهَا
 «بَحْبِكَ»، أو إذا عَسُرَتْ: «كَثِيرِ
 بَحْبِكَ...» وَبَرَضَهُ بَحْسَهَا مَشْ كَافِيَةً،
 آخِرُ أَشْيَى بَطْلَحَ مَعَهُ «أَنَا بَمَوْتَ فَيْكِ»،
 وَهَذَا maximum رَاحَ الصَّبِيِّ...
 وَرَغْمَ هَيْكِ، بَحْسَ عَدُوِّ بَحْبِهَا أَكْثَرَ مَا
 الْحَكِي بِسَاعَدِ، فَيَبْجِي الْكَارِكَاتِيرِ
 لَ «بِفَهْمَا قَدِيشْ...»

توضیح للقراء:

كثير الذكاء مثل الهبل!!



قبل حوالي عشرة أيام، أي بعد أيام من نشر رسالتي الموجهة إلى جلالة الملك في العدد التاسع من «المواطن»، جرى اجتماع في مكتب وزير الإعلام حضره مدير المطبوعات، ودري أن كان النحاس أخرون، بكتن، أثناء الاجتماع تم الاتصال بجريدة «المواطن» وأبلغني العدد الثامن، وحين كان مكتب الزميل ناهض حتر من سبب الطلب قالت له السكرتيرة أنه لتلك ما جاء في مقالة توجان فيصل ما إذا كان يجب القوات المسلحة؟ ويبدو أن المقصودين في رسالتي إلى جلالة الملك، قد تحركوا لحماية مصالحهم، ولما تم هذا مغللاً في الرسالة عدوا إلى نيش عدد سابق وكفى مرء على نشره حتى تاريخ ذلك الاجتماع أكثر من عشرة أيام دون أن يجد أي من هؤلاء مساساً بالعيش أو بغيره، ولما يتكررى ما حدث عام ٨٩ عندما نشرت مقال يدّري على النيش أئمنوا في شتم العرء رداً سياسياً يجرى حقيقة موقوف من أحد قضاياء المقريظاية والعدالة حقوق الإنسان لم يجد أي من هؤلاء الأصوليين أو غيرهم أي فكر أو ردة في هذا المقال، حتى جاء نيا ترشيحي بعد ثلاثة أسابيع كعادنا إلى أن تلك المقالة أكتشفوا أنها، وبالنسبة لرجعي، وكذا ردة سريفة وبخندخري منغللاً للحملة الشهيرة ضدني، التي يعرف أئمنوا حقيقةا بتفاصيلها، وفكر هذا المقال قد خرج عن النطاق في أساليب القمع والملاحقة يبين مدى ارتباط وتغارب الذين حملوا القؤوس والسكاكين على أئمنوا مناضريهم باسم الدين ودعاؤني للتكفير، الذين يضمنون قوانين المطبوعات والعقوبات والمحاكم العسكرية ضد معارضيهم وكاشفي حققتهم.

وبعد هذا الاجتماع بثلاثة أو أربعة أيام ويتاريخ ١٩١٧/٥/٢٧ تم تكليف أحد الأتلام والحرمة، بكتابة مقال في «الرأي» بالذات، بعنوان «يجب أن لا نسكت عن محاولة تطعيم معنويات جيشنا العربي».

وإذابة لإبد من التعليق على هذا العنوان الذي لا يصلح عنواناً مهما تساهلنا في أدبيات الكتابة ونههنا، وبما جاء في هذه الصيغة (ألا لأنه ترجمة من عسكري صريح تسلسل من عند أحد مارشالات العربية) - عسكياً كان أم مدنياً - كان المقال. بعد استنتاج بديهي بالهفتي على غالية دراسي الألب مثلي أصحاب «الصنعة» في فنون الكتابة. وإذا كان غيري لم يشر إلى هذا الارتباط بين الأدب والامر العسكري الذي يترجمه، فلان مثلك ذلك الكاتب لم يكن ولن تكون في يوم من الأيام من الأعمال التي تناقش كلياتها، أو حتى من الأعمال التي تناقش أسسها.

ولكن بما أننا نقتصر الآن على دائرة التخصيص الأدبي والفكري للعنوان، فلا بد من الإشارة العارضة إلى أن الكاتب استعمل كلمة في غير معناها، وأسقط عني بالذات تهماً كان يحاول لصقها في غير خطئه الفكري هذا الذي يكشف عن ضعف ثقافته العربية. فالكاتب، في تقديمه للهجوم والتعريض على، يقول: ويترتب كل مسح للوطن الأبدني وهو يلاحظ بوضوح مسررة رهط ليس قليل من الشعب شارب نهابة للقرن العشرين الأبدني... الخ.

وفي تعريف «الرهبة» نود ما جاء في أحد أقدم المعاجم وهو «مختار الصحاح» للشيخ الإمام محمد بن أبي بكر البرقاني، وهو: الرهبة ما من العشرة من الرجال لا يكون فيها امرأة... وبالتالي فإن الرهبة لا تكون إلا «بين ذكور»؛ لأنه في الرهبة القدوي قليل... ثم إن الصحيح لغويًا، لأن كان خطأ في المعنى، إن يقال ما بين قتلة أو ما بين بطلين، ثم إن الرهبة لا يمكن أن يشتملها كل أراة الكاتب لأنني امرأة. حتى لو أطلق على لقب الرهبة الوحيد في مجلس المرأة (إذاعة من الشعب ضد الكاثبة وأصوله وفطاعاته ومهنة وتربية لداة عند عدد قليل (إني ليس رهبا على الإطلاق) من أعضاء السلسلة الشيعية...». ولو أنني شخصيًا لا أقبل الإطلاق بهذه العقوبة، ففي المجلسين، بالمقابل،

وبما أن الأمر خرجنا من مجال النقد الأدبي والمفرد إلى مجال النقد السياسي، فإن البينة على قولنا في مقدمة هذه المقالة بأن كاتبها قد مكَّفه بالكتابة بقلمه وأمره بما عليه أن يقوله، تأتي من «أعلى» هذا الكاتب في السلطة التشريعية، أي في ورثته الدستورية التي يمنح لها. وسأكتفي هنا بالإشارة إلى عتبة واحدة تمثل هذا الأمر أصبغة. فمثلما أترك الباب لنشعر ونشعره عند الضرورة.

بإدارته إلى واحدة تمثل عدد ١٠٠٠ (ألف) شخص من ذوي الاحتياجات الخاصة، وبمقتضى بحث
والعلمة مأخوذة من جلسة مشتركة لمجلسي الإعيان والأوقاف، كانت كما هو متوقع، بحيث
موضوعاً هاماً جداً أدت أهميته وخطورته إلى كثرة المداخلات واحتراد النقاش. فجاء الدكتور من
ليدي بلانك. وكان مخلص حديثه أن لا ينبغي لكل هذا النقاش، وأنه لا يرى سبباً لأن نتعب أنفسنا
بمادامت لدينا قيادة وأعيان ملهمة تعرف صفاتها، لماذا لا نوافق على ما يأتينا من القيادة وبكيفية
الرشيدة ونؤخر الجهد ونسأل الله.

هذا الحديث موثق ومشهود عليه في أن واحداً... ومجلس الاعيان، الذي يسمى «مجلس الملك» كون جل مهمة اعضائه التي يعينهم لاجلها الملك هو الإبداء بمشورتهم له واتجند خيرا لهم في... نصحه.

عضو المجلس التشريعي - أو مجلس الشورى كما يسميه المسلمون وبعض العرب -

... يا معالي الدكتور !

تحتل النائب توجان فيصل الصفحة الثالثة ، لهذا الاسبوع ، وتحل ضيفة عزيزة على زاوية 'بهودء' ..

وعضو مجلس الملك بالذات يقول لنا انه لا يجد جدوى من التفكير والحوار، وانه يوافق لوراً بدون هذا وذاك، وانه يقيم ولا ينصح ولا يشير.

السا محققين إذا في إشفافنا على حال سيد البلاد إذا كان هؤلاء هم ناصحوه؟ السا صادتين في النصع عنهما فلنا حرسائتي لجلالته عيئة من هذا النصع - إن الداء في حاضيتي ومستشاريه... السا محققين فوق هذا، حين تدعو إلى تعديل الدستور لإبقاء مجلس الأعيان أو حين تدعو لجلالته لتقليص عدده ليصبح فعلاً بعدد الناصحين الأولياء والمستشارين الأكفيا الذين حذو الدستور موصفاتهم؟

وكما في «الناض» في ثرائنا الأدبي، حيث يلبس رد الشاعر إلى حد بعيد ما أراد نقله من شعر غيره، فإن مقدمتي جات خولة كصفحة الدكتور أبوزنار التي بلغت ثلاثة أعمدة ونصفاً، في حين أن مهجره على تحريضه لمقاصاتي يهمني بالبيان - فهو موضوع المقالة - وتغزلاتها - جاء في عمدة ونصف لطف. ولم فارق أساسي هو أن مقدمتي وثيقة الصلة بما يليها، ولم تكن مقدمة الدكتور التي تحدثت في كل شيء، ولم تغل شيئاً.

وهذا الطريق يأتيني من ماروق الثقافة والإعلام بفنون الكتابة اللازمة لمن يدعّمها، كما أنها نابعة من ماروق آخر، وهو أنني أعلنت عكس ما أعلنه الدكتور عن مسؤوليات موقعي العام، وهو أنني أصغر على التفكير، وأفضل بالتالي، ليس فقط قبل أن أحاور وأنتقد وأصنع تحت القبة، بل قبل أن أمسك بالقلم أيضاً لأوصل صوتي وفكري خارج القبة في رداء صريح لمن قال إن جراتي تاتي من الاختيار، براء حصانتي ليس إلا.

بعد هذه المقدمة أدخل في نص ردي على ما جاء في مقالة الدكتور ابونوار، ولمزيد من الإيضاح للقارئ، واتسهيل مهمتي في الرد المقتضب المباشر، سأورد ذلك العمود والتصف الذي هو بيت اللصيد في هجائية الدكتور... وهذا هو النص:

مؤقتة قبل أن يحب الوطن الأردني وهو يلاحظ بوضوح صورة زهاليس قليل من الأمانة
ياخاويين شعب نهاية القرن العشرين الأردني، بلغة ومصطلحاته والكتاب ديانات المبركة، يظنون أن
الشعب الأردني يوافقوا المسلحة يسعونهم على الكتاب يروجونهم بين الشوارع بالأمانيج والمزمار
عندما يسعونهم يشجون مشاركة جيشنا العربي الذي يزداد غلبة وكبرياء وخاراً في قواتهم
السلام الدولية. كل الرضاة رواتبهم هذه القوات جارية لا تغفّر، شعبهم ثباته في النهاية العشرية
والناكبة وكل العاركة والكفاحية لا تتمتع كل حيلة لا تحسد سمكة زباديوليك كل كلمة لا تفل من
الطغاة المسعومة الموجهة إلى قلب كل جندي وضابط من يواسلوا، من جهة، والآلاء الأعمى تبنيج
الوجه، من جهة الثانية السوداء الذي يدعي أن كل
الوحي، من كفوف النّبيّ حثاً... نحن نحب الوطن
الوحي، من كفوف النّبيّ حثاً... نحن نحب الوطن

نعم في نفس اليوم الذي صدر فيه مقال شجب مشاركة وطننا الأردني الحبيب بقوات حفظ السلام، تعالى إلى جانب الخلد شهيد العربي النقيب يوسف إبراهيم النمرتك من السطو وهو يدافع عن أمن الجريدة التي نشرته المقال، وكاتب المقال، بك ملوكان الوطن الحبيب ضد الجريمة والعنف والتخريب، ويدل أن ننادي جميعاً بزيادة تعويضات وتقاعد الشهداء ليعتدلتهم ناهي ابن الشهيد الوحيد، بكن بعضنا فقاتلنا الشيطان الجائر اجنبي مسعور ليد من معرفه بواقعه. إن ما نشر في هذه الصحيفة «الأردنية» يشكل بموجب القانون جريمة مستعصية على تخريب معنويات القوات المسلحة الأردنية، وجريمة تخريب القدرات الأردنية في نفس الوقت، وإذا كانت منا في وطننا حلة سيادة القانون، فلنيس أخرج إلى سيادة القانونين في الوطن من قوات المسلحة ضد أعدائنا الذين يسعون لتحطيم معنوياتنا.

ونحن إذا سكتنا عن وأعمالنا هذا النوع من التهمج المتجني على شرفنا وكرامتنا وأمتنا الوطنية، خاصة الأمن النفسي لقواتنا المسلحة، فإننا لن نجد ما يستحق أن ندافع عنه، وسنسارع إلى السقوط في هاوية الخراب والأدثار المعنوي.

لقد أن الأوان لتسمية الأشياء باسمائها، وفي العربية الفصحى الصحيحة نعرف اسماً كبيراً لطنين الوطن وجنوده في الظهور، انتهى الاقتباس.

أولاً: مخاطبة شعب نهاية القرن العشرين الأروبي بلغه وعبارات وأفكار بداياته هو ما يفتقره العربيون الذين استمروا فرض الوصاية على الشعب بمصادرة حقوقه الديمقراطية وحرياته، ولذا لا يمكن إخلاله إلى قاصر عن إدراك شأن نفسه وإنه في مرحلة «إطلاق سراح مشروعه»، إن لم يحسن الساعة يخلط أبعد إلى سجنه وراء قضبان الإحكام العربية.

البقية من ٨

الميثاق تصدر عن دار الوحدة للصحافة .

هاتف: ٦٢٣٨٦٠ تليفاكس: ٦٢٣٨٦١ ص.ب: ٩١١٤٥٥ - عمان ١١١٩١ - الأردن

رئيس التحرير المسؤول: ربي كراسنة

المدير الإداري : خالد حنّو ■ مديرا التحرير: ياسر قبيلات وحسن عباينة ■ المشرف الفني: خلدون غرايبة

القسم الفني: أمين أبو حجلة، تغريد النويمي، هاني يعلواني ■ الطباعة: الطباعون العرب - عمان ■ التوزيع: مؤسسة الغريد - عمان

المستشار القانوني: زاهد غازي الردييدة ■ الهيئة القانونية: هاني الدحلة، فيصل البطاينة، د. شاهر الرواشدة، سلطان حنتر

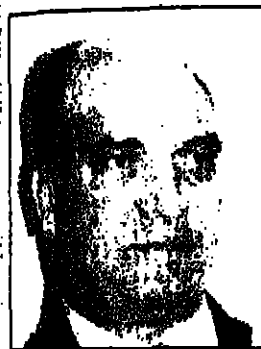
الاشتراكات: ٤٠ ديناراً للأفراد و٥٠ ديناراً للمؤسسات (خارج الأردن) ١٠٠ دولار للأفراد و١٥٠ دولار للمؤسسات

المقالات التي تنشر تعبر عن رأي اصحابها، ولا تعتبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

1. *Journal of the American Medical Association*, 1997; 277: 1039-1043.

مليونونا لاجيء ونازح فلسطيني في الأردن يريدون مياههم من اسرائيل

لم يعد لنا من نهر الأردن سوى اسمه!



د. مظهر حدادين

بلغت الدكتور سليمان الطراونة، في تقريره التالي، لانتباه الرأي العام، إلى حقائق أساسية غابت فيما يتعلق بمسألة الأزمة المائية في الأردن. وأولى هذه الحقائق أن أزمة الأردن المائية ناجمة عن التوطنين. فإذا كان لكل بلد إطاره البيئي الملائم لسكانه وتزايدهم الطبيعي، فإن استقبال الأردن للهجرات القسرية من فلسطين منذ ١٩٤٨، بسبب قيام الكيان الصهيوني وعدوانه المستمر على الشعب الفلسطيني والأمة العربية، قد أرقق الموارد المائية الأردنية. فالموارد المائية المتجددة (غير الجوفية) المتوفرة في الأردن والبالغة ٥٦٠ مليون متر مكعب من المياه سنوياً تقضي عن احتياجات الأردنيين بحوالي ١١٠ مليون متر مكعب من المياه، وتوفر الأساس لتنمية زراعية وصناعية غير محجلة بالبيئة وبمصادر المياه، في حين أنه يسبب توطنين حوالي مليوني لاجيء ونازح في الأردن، فإن احتياجات الأردن المائية تضاعفت ١٠٠٪، مما جعل الموارد المائية الأردنية الطبيعية المتجددة عاجزة عن تلبية تلك الاحتياجات البالغة الآن حوالي ١٦٠٠ مليون متر مكعب من المياه سنوياً، مرشحة للتزايد، بسبب خطط توطنين المزيد من اللاجئين والنازحين في البلاد.

والحقيقة الثانية التي يؤكد الدكتور الطراونة، أن الأردن لم يحصل على حقوقه المائية، حسب خطة جونستون، من مياه نهر الأردن التي رفضت إسرائيل، وترفض حصولنا عليها، وتمن علينا بالمقابل بـ ٢٠ مليون متر مكعب من المياه لمدة ثلاث سنوات، لا تمثل سوى جزء يسير (حوالي السدس) من حقوقنا المائية المعترف بها. كما أنه، وبسبب يهود العلاقات بدمشق، فإن الأردن لا يحصل على حقوقه المائية من نهر اليرموك.

والحقيقة الثالثة التي يناقشها الطراونة، تتعلق بطبيعة التفاوض المائي بيننا وبين إسرائيل، حيث أغفل المفاوضات الأردني، واقع وجود مليوني لاجيء ونازح فلسطيني في الأردن، يستخدمون موارد الأردن المائية، ومن حق هؤلاء، طالما أنهم لم يعودوا إلى أرض وطنهم، الحصول على حقوقهم كاملة من موارد بلادهم المائية، مما يفرض على المفاوضات الأردنية، المطالبة بـ ٢٠٪ على الأقل من موارد فلسطين المائية تعويضاً عن توطنين حوالي ثلث الشعب الفلسطيني في الأردن.

والحقيقة الرابعة التي يسلط د. الطراونة الضوء عليها، تشير إلى أن هناك استنزافاً جائراً للينابيع والمياه الجوفية غير المتجددة في الأردن، مما يهدد بانهايار شامل للبيئة الأردنية، وإن ذلك يتم لمصلحة البرجوازية والتوطنين في عمان، على حساب الريف الأردني، ولا سيما الجنوب، الذي تُهب مياهه وتُهدر أرضه كارثة بيئية.

يحصلوا على حصتهم في مياههم. لماذا لا نداد حصتنا في مياه اليرموك في الأمان العربية؟ نحن لا نأخذ من اليرموك إلا ربع حصتنا فيه. وهل للشعبية الجديدة جداً إسرائيل أمان إلى هذا الحد حتى نخزن جزءاً من مياهنا عندها؟ حتى صدقت إسرائيل حتى نأخذ لها كل هذا الاحتياطي؟ وماذا عن تمويش الأردن عريباً وعالمياً وإسرائيلياً من موارده

خاتمة مقفوحة
لأنه لا سلام دون توزيع عادل للمياه، ولأن الماء هو عنوان السلام السياسي والاقتصادي والاجتماعي، ولأن هذا المسائل عاد لأحتلال الأممية العظمى عالمياً بعدما أرحج البترول عنها، فإنه بالنسبة للأردن المسعد الأول والأخير للتنمية التي اعاققتها القفزات السكانية أو شوهت مسارها بسبب التهجير الإسرائيلي القسري

من الاستنزاف الجاري والثام سدود الجنوب والتوطنين
لأن الجنوب لم يرتبط بشكل جوهري بالهجرات القسرية، لم يفلت أحد إلى تنمية موارده المائية بشكل جدي، وإن حصل التفتت فإنه لا يتجاوز الظهي بالدراسات ودراسات الدراسات ومن ثم الاحتجاج بأن هذه السدود غير مجزية اقتصادياً، وكان التنمية ليست إلا للاقتصاد، وماذا عن التنمية البشرية والاجتماعية والبيئية؟ وحتى الاقتصادية. من قال أن السدود تكافئ لا نفعها إلا في المساكن المكتظة بالسكان أو التي في سبيلها للاحتفاظ بسبب التهجير.

احتلال الجنوب مائياً
بسبب القفزات السكانية والتوطنين غير العادل، عمان تتطلع لانتهاج جنوب المملكة مائياً، أولاً: الوالة والهيذان تكاد تجف أغلب ينابيعها بسبب الضخ الجائر من الآبار التي تشغلي برك عسبان وتوابيرها وتنفصل سياراتها وتشبع نهرها المزبد من مياه الجنوب ثانياً: احتلال الكرك، نعم احتلال

أماكن أهمها مياه الديسة وسهل الصوان غير القابلة للتجدد والمهددة بالاستنزاف أو التلوث، فالضخ الآمن منها لا يتجاوز ٣٠ مليون متر مكعب سنوياً أما الضخ الحالي فهو ٦٠ مليون متر مكعب أي ضعف الضخ الآمن، ولو تحقق الناقال الوطني الذي يطمح به من يهودين تحقيق التوطنين دون إعلان، لبلغ الضخ ما يزيد على

مياه الديسة تنافس، نوعياً، مياه جنوب فرنسا

لماذا لا ينفذ أي من السدود الكبيرة أو المتوسطة أو الصغيرة في الجنوب؟ فالماء، حياة وأبست سلعاً

انتزاع «أرض المياه» من محافظة الكرك.. لمصلحة التوطنين!

١٢٠ مليون متر مكعب أي أربعة أضعاف الضخ الآمن، وبذلك يتحقق

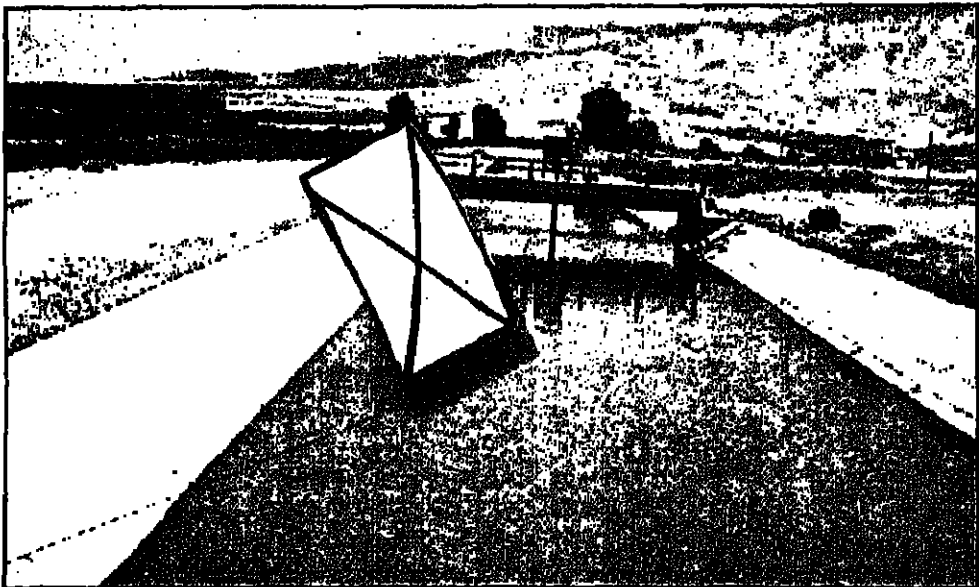
شمال محافظة الكرك لأسباب مائية وتوطنية، فحدود المحافظة تقلت

ولاسيما المائية التي استغللت بسبب الحروب الإسرائيلية منذ نصف قرن؟

الذي لم يته بعد. فإمدادات إسرائيل تستعمل بشفرة، هل ستلجج الأردن

شمال محافظة الكرك لأسباب مائية وتوطنية، فحدود المحافظة تقلت

١٢٠ مليون متر مكعب أي أربعة أضعاف الضخ الآمن، وبذلك يتحقق



قناة الغور الشرقية - حياة المزارعين



مياه نهر الأردن .. لمن؟

التسويات العالمية لا تقبل عفا الله عنها مشفى، فإسرائيل تقلى التصريحات مما صورت للعالم أنه ارتكبه بحق اليهود في ألمانيا النازية، فكيف لا تُعرض الأردن عن نصف قرن من الاستنزاف المتواحد المائية وغيرها، وهذا الأمر ليس استجداً، إنه حق تاريخي لا يجوز لمحكمتنا التفرغ به كما فعلت بغيره الأردن المعان، وهو في سبيله إلى العيش حتى الموت بيداً واقتصادياً أن لم يوقف مسلسل التفرغ بحقوقه التي يلحقها الأعداء.

ماذا عن سد العجوب والتترو وادي ابن حسان وادي الكرك وسجلان القديمة وفدان وغيرها من السدود الكيرة والصغيرة؟

الكبير كالمياه غني بالمياه، فلماذا يصرون على تحويل قلب الصحراء لغني بالماء إلى صحراء هذه هي التنمية الموزنة ولا فلا

عرضياً حوالي سبعة كيلومترات للجنوب من وادي السواقة إلى مثلث العجوب، وفي مكان، العجلة الموزنة وإذا فتح باب الشراء لشعب الشركات الكبرى لليود جونسونهم العالمية أو الإسرائيلية فإن الاقتصاد الوطني مقبل على الزوال، وإذا علمنا أن لهذه الشركات امتيازات طويلة الأمد في الأرض والمياه الجوفية والسلطوية، فإن شراء تلك الشركات يعني بيع الأرض واستنزاف المياه... وتبقى أن ما نسعى مجرد أضعافا

الاستثمار الآمن في الجنوب، البقرة الحليب، وفي مكان، العجلة الموزنة وإذا فتح باب الشراء لشعب الشركات الكبرى لليود جونسونهم العالمية أو الإسرائيلية فإن الاقتصاد الوطني مقبل على الزوال، وإذا علمنا أن لهذه الشركات امتيازات طويلة الأمد في الأرض والمياه الجوفية والسلطوية، فإن شراء تلك الشركات يعني بيع الأرض واستنزاف المياه... وتبقى أن ما نسعى مجرد أضعافا

الدكتور مثلر حدادين تحدث عن كل شيء، وأظهر احتلاله جوهرياً لنا وتفهمهم لاحتياجاتنا ولم يلقا طي ما إذا كانت المياه التي كان يتخطى عليها هي مياهنا، إن جازت في طوبيا في الشقاء السائرين أم في تبديد القسط الأول من المياه الإضافية التي كانت تمثل عاكساً

يخفق الرأي العام الأردني أن المياه التي تفلتت من مبدرة بطريا وسالطها على هياضات التلويين وأحرفنا بمتلشها هي الخياء الأضواء في الخمسين بلون مكن مكعب من المياه الصالحة للتغريب

مطلوب معلومات جانبية

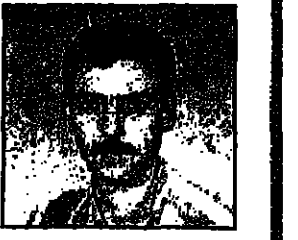
د. فهد الفانك

الدكتور مثلر حدادين وزير المياه خير لا يثق له غبار في شؤون المياه، وهو إلى جانب ذلك مفادير لكي يعيد يعرف ما يريد وكيف يصل إليه، لكن المشكلة أنه ليس مهتماً فلهذا لم يبد أيدياً. فاني أعتقد العسك استعرض عضلاته اللغوية وأظهر مدى تمكنه من العربية، ولكن لم يقدم لنا معلومات محددة كافية بما كنا نبحثه

ونجاز وأن ما تبقى هو حصولنا على باقي حقوقنا من بطون الآخرين نرى هل ستجري مفاوضات من أجل ذلك؟ وهل سنوافق مرة أخرى على استقبال المياه من محطات تنقية أخرى؟

وغيرهما وبخبرهما من أسماك المشط التي ما عادت تتوالد كسالكين، ربما لأن غير أهل الأرض والنهرين اقتصبوها شيئاً قليلاً ومواد أخرى لدن وجه حق، يشهد كل هؤلاء، وبغيرهم أن مياهنا كانت لنا، وكانت تكفي وتزيد ويذهب منها إلى السماء، فنكم بالبي سكان الأرض من المياه المقدسة.

جمال الشواهيين
الله لا يخلف عليهم ولا يكسر خيرهم



ایران تختار رئیس التجديد والتطوير



وبالذات تجاه طروحات
الانفلاق الفكري، قد
انعكست على النتيجة
التي افرزتها
الصناديق، وأن على
دول العالم أن تتعايش
مع الظاهرة الرئاسية
الجديدة المتوakبة مع
التعددية السياسية
والفكرية أكثر من
المركزية والانضباط
الذي كان سائدا.

الآيرانية يعتبر من أهم الانتطافات
في تاريخ الإسلام السياسي
الحديث، وقد يكون الأخطر منذ
ثورة الإمام الخميني نفسه، وبعد
معركة كركا يراها المراقبون، غير
متكاتفين. بين مرشح المحافظين
علي ناطق نورى المدعوم من كبار
رجال المؤسسة الدينية التقليدية،
ومرشح قوى التجديد والتطوير
والإصلاح «محمد خاتمي» المدعوم
من الكتقنوقراط وطلبة الجامعات
والمعابد البنية وحل الشار.

الفوز الساحق الذي حققه آية الله محمد خاتمي على منافسه القوي حجة الاسلام علي باقر نوري، يعيد انتصاراً كبيراً لتيار التجديد والتطوير على التيار القائم على المحافظة والتقليدية.

فقد اكتسح محمد خاتمي صانقي الاقتراع بـ ١١ مرشحاً من المصلين والشيعة والنساء والمثقفين، وحصل على صوتين من بين كل ثلاثة أصوات، وتوزع المرشحون على ١١ محافظة مشحنة

المحللون السياسيين يرون أن فوز الدكتور محمد خاتمي يعتبر انقلاباً مفاجئاً في السياسة الإيرانية، نجم عن رغبة جامعة لدى الرأي العام الإيراني بضرورة انتخاب الأفضل لسدة الرئاسة، خاصة وأن الشارع الإيراني يرى أن تشدد اليمين المحافظ في شعارات الانتخابات، وخاصة في مجال التعامل مع الرأي الآخر،

علي ناطق نوري، ومحمد شهري، ورضا زوراني، وبلغت نسبة المقترعين ٨٨٪ حيث حصل خاتمي على ٢٠٨١٨٧ صوتاً، أي ما نسبته ٢٩٪ من الأصوات، في حين حصل منافسه الرئيسي علي ناطق نوري على ٧٢٤٢٨٥ صوتاً، ونشكل ٢٥٪ من الأصوات.

فلوز محمد خاتمي مرشح اليسار الراديكالي في الانتخابات

العقائدي والفكري الصارم، لأن غلبة التيار التحريري الميسر، يؤكد على ضرورة فتح الأفاق الجديدة للتغيير في إيران، وعلى مزيد من التسارع في عمليات التنمية السياسية والثقافية المتوازنة مع التنمية الاقتصادية التي وعد بها الرئيس الجديد في حملته الانتخابية.

ويبدو أن هناك رغبة شعبية جامحة في إيران، للحصول على

مزيد من الحريات، نزاهت مع
استيائه من مظاهر التطرف الديني
والقمع الفكري، حيث أكدت نتيجة
الانتخابات الرئاسية على أكبر هزيمة
سياسية لقتلار العنصر في التعبد في
ايران فسالرن الذي منه الرئيس
الاواني الجديد معه خاتمي هوزم
التجديد والتطوير، بانتخابه رئيساً،
يرحب بدور ايران الدولة المسلمة
الكبيرة على درب الاعتدال والانفتاح
ورئاسة الروابط الاخوية □

مبادرات اسرائيلية تنشر السرطان

المطروحات القادمة من مصر، أن المبيدات الزراعية التي أغرت مؤخراً وتعرف باسم «دستة الأشرار»، حيث أن عددها اثنا عشر من هذه المبيدات الاسرائيلية الصنع جاءت إلى مصر نتيجة سياسة الزراعة التي يتبعها وزير الزراعة يوسف والي، حيث تساهم هذه المنتجات في القضاء على الآفات.

من بعد مفاوضات طويلة مع مصر، وافق الطرفان على وقف إطلاق النار في 24 يونيو 1967. ومع ذلك، لم يتم حل النزاع بشكل دائم. في عام 1973، شن الجيش المصري عملية عسكرية ناجحة لاستعادة شبه جزيرة سيناء. في عام 1978، تم توقيع اتفاقية كامب ديفيد بين مصر وإسرائيل، والتي نصت على انسحاب إسرائيل من سيناء وإقامة علاقات دبلوماسية طبيعية بين البلدين. ومع ذلك، لم يتم حل النزاع بشكل دائم حتى الآن.

استطلاع حول الديمقراطية في مصر

مجموعة تنمية الديمقراطية المصرية استطلاعا للرأي في سبع
خافية مصرية حول الصحافة القومية والمعارضة، والمشاركة في
السياسية، وعندها والمشاركة بالانتخابات العامة، والحرس على
سب التمتع في الانتخابات.

التنازع حلقاً بينه وبين كبرى، حيث أعلن ٨٨٪ من المسيحيين أن عدم اهتمامهم بالشأن إلى نزع من الصفحات سواء أكانت أو لا، وأن ٤٢٪ منهم لا يقرؤون لارتفاع أسعارها، بينما أعرب ٢٨٪ منهم عن رغبتهم بقرائها باعتبارها غير مفيدة، وراك ٢,٦٪ انضمام الحلقاء.

في آخره أكد ٦٨,٦٪ أنهم يقرؤون الصفح منهم ٦٩,٦٪ يقرؤون ١٨,٦٪ من الصفح اليومية، وأعرب ١٣,٨٪ منهم عن تفضيلهم أصفح

المشاركة السياسية في الإجابات، أشارت النتائج إلى أن ٩١٪ من المستأصلين يمتنعون عن أحزاب سياسية، وأن ٨٨٪ يرفضون العمل في المؤسسات السياسية والاعلامية.

في استحقاق للاحق،

نسبة التمتع بالخدمات الصحية العامة، وجد أن ٨١,١١٪ من إجمالي السكان استطاعوا تأمين احتياجاتهم من الخدمات الصحية، و١٨,٨٩٪ من إجمالي السكان لم يتمكنوا من تأمين احتياجاتهم من الخدمات الصحية. أما فيما يتعلق بالخدمات الصحية الخاصة، فقد وجد أن ٢٩,٢٤٪ من إجمالي السكان استطاعوا تأمين احتياجاتهم من الخدمات الصحية الخاصة، و٧٠,٧٦٪ من إجمالي السكان لم يتمكنوا من تأمين احتياجاتهم من الخدمات الصحية الخاصة. وفيما يتعلق بالخدمات الصحية العامة، فقد وجد أن ٨١,١١٪ من إجمالي السكان استطاعوا تأمين احتياجاتهم من الخدمات الصحية العامة، و١٨,٨٩٪ من إجمالي السكان لم يتمكنوا من تأمين احتياجاتهم من الخدمات الصحية العامة. أما فيما يتعلق بالخدمات الصحية الخاصة، فقد وجد أن ٢٩,٢٤٪ من إجمالي السكان استطاعوا تأمين احتياجاتهم من الخدمات الصحية الخاصة، و٧٠,٧٦٪ من إجمالي السكان لم يتمكنوا من تأمين احتياجاتهم من الخدمات الصحية الخاصة.

سامي يا ابن عمي الذي كنت اهرع اليه لالائه بما تبقي لي من قيم وهدايا. فويا من تصور وزيغ.

عاش سامي... حالة خروجه في عصر كل ما فيه معرض للبيوع وكل من فيه مزاد... من يدعرف سامي من المذنبين التي تسعيها الا الاشراق الذي يقطعه.

مراة... مع مرعيا وبكائه وشيخه.

مشرقا شتاء بعد ان يزرع ارضه في "الاجيخ" والسهول... بحثا عن الذهب والعمرى... رغم غيب العريش... اجدع مشاشن فهدو والغنايب... والبهيزين دهر.

الشيوا وصاحبها... سامي الكفاف... مرعيا ليحصد ما استقبلت في ارضه تكليف.

الزبان الزلزال ومولاه... سامي ابن واين واين اجادني.

بقلعة... غداوت يتيها... كنت انتماني واهلي وارضي الذين يعيشون.

في يدي.

لقد صنعت يا سامي من اللقي... قيمة اخلاقية حين اقبيت على روح وبقيت ابا الصغرى في الارض... فنيا... وجعلت من فخر قيمة... حين اومت لي والحقني من لحمد... لكانا من لحمد.

صمت من فراقك حين رفضت المعونة التي خصصت لك من صندوق الوظية التي لي جزاؤه اكل وبقايا اكل ملك برعاية اليتامى... وكنت قد تقدر... اعداءك... بشم الهوا... لكان باعته من الله.

د. سلطان أبو تايه

ذبحتي سامي.. ذبحتي

يا سامي مرتين



ذبحتي قبل أن يخنك الموت منا، عندما أملت لي ولعائلتي، وذبحت واحدة من الغنم الثلاث عشر.. حبا وفرحاً بنا في بيك (المقورن) وقبل أقل من سنة..

.. ولذبحتي.. حين فقدت.. وفقدت أسرتك بأهلهاك الثلاثة عشر..

والذبحك ولذبحك معي كل من لم يفدك بعد انتقاماً لصرحتنا.. أرض الأيام والأجداد.

تحتني سامي.. سامي الذي أرى فيه ناسنا وأرضنا وقبعا التي بدأت تسمى.. يا حالي.. يا شاء الأبد.. يا الذي أرى فيك عيني.

ت من فرك قيمة حين تفصل دعوتي لندرجي على الغذاء، فقد
وجدني أبحث في تفصيل عن صلات من الطعام يعرفه سكان
وعندما أتيتهم لمعوا لى إلى الصلاة، فبحثت حولي على
الأولاد من أن يفسدوا طعام الشخص المرفق الحارة، خافوا
والأطفال، بك، حرصت أن أتبعها بها لتتسبب القلوب من.
من فرك قيمة حين رفضت الصلاة وأولاد أن يأخذوا الموائد
تلك الاحساس بالانتماء به فعملت ورغد أن يؤمنوا، الأولاد،
في مدرست التي تنتمي إليها في تركي لا تلاقى بوضوح الصحراء.
الحياة، نحن الأولاد وأخواتنا الأولاد، عموكت، وخشيت علينا أن
نكون رفاق العوامر.
نك، وخوف لبي أن نغلق ملائحتنا من بعدك.
تشتت إلى سامي وامكثت الكثير.
من الأقارب والصل، لكنت امكثت ما هو أكبر بكثير. امكثت
بالأشياء، والفرح الدائم الذي منكث إياه الصحراء التي
شبابنا سيموا، أظن وانتم الذين
عليك أيها السامي □

[Handwritten signature]

مجدد أزقة

التحالف الخطر

جرباً على مالوف عاداتنا في التعامل مع قضائنا المركزية، تركز رد نطنا
 لاسوسيين لاجل التحالف الذي - الاسرائيلي الذي لا يمتح إلى طابع إلى مبررات
 السياسية لعل توجهه إلى التمسك بالصهر الصناعي والسياسي ومبررات اعتراضات
 السياسية المبررة، من أسهل الشرائح إلا قامت الدعاية الدولية بخراسه وضلا
 ضد الأحزاب والمنظمات والهيئات التي رد وجهاديه على طابع إلى القتل -
 من اعتراض هذه القصة في المؤامرة في تشييدها بالأدلة إلى الجاني
 من:

سواء حذا في هذه القصة الخطرة، هو ان الذين البدينين تركيزاً
 اسرائيل، لم يفضوا تحريضهم بقايم المتكسرين عبيدنا، بل بالان
 في التمسك بالسياسة التي لا يمتح إلى طابع إلى مبررات
 التي هو المصين والمال العام، بالانسان في اراميهم وتكرههم بالانسان
 في تمسكها كل من منهم، ما وجد احداهم أو انقائهم في القتل -
 رد دول على كل طفره هذه الدعاية الجديدة في التمسك على الدعاية
 تشييدهم القاتل عليها في المالك التالية التي نشرتها مجلة مالوف الاسريكية في
 دلائل الاخير:

[illegible]

وأكثر من مليون فلسطيني في الشتات، لا تربطهم بفلسطين إلا ذكريات السلف، خلف. ومليون آخر في مدن طرابلس، وجنين، ونابلس، والخليل، وأريحا، تقاسم ولادتهم وبصالحهم الاقتصادي، القوى عتيبة، متفازة سراً، ومتهادنة علناً، ولي بعض الأحيان صريحاً أيضاً. وهنا في الأرض، يعيش حوالي مليونين من اللاجئين الفلسطينيين، لن يأكل أن ينزع عشق فلسطين من اللوهم، وهذا الأمر نتفول، حيث يكن عمق

[illegible]

التي هي في الواقع، في كثير من النواحي، هي التي تميزت بها مصر في تاريخها الحديث. وقد كان دورها في هذا المجال، في الواقع، هو الذي جعلها واحدة من القوى العظمى في المنطقة. وقد كان دورها في هذا المجال، في الواقع، هو الذي جعلها واحدة من القوى العظمى في المنطقة. وقد كان دورها في هذا المجال، في الواقع، هو الذي جعلها واحدة من القوى العظمى في المنطقة.

مصر وان الساکت

ان... لا تبك
من أحد

[illegible][illegible]

عارف الجنيد

هذه هي أسرار السلام



عندما سمع أهالي وادي موسى وبهان صوت المر... (جولدا مايرز) تتردد
سداؤه في جبالهم بعد أن أُنشئت يارها إلى البتراء، (التي أُنشئت راحة)
في خيبر) استغلوا ذلك في أنفك ابتداءها، ثم راحت تبتدئ في بقايا
سأدهم من كل لسان وعينين وأُفئكتين لترضعهم حليباً أورتانياً.
من ثم نزل من على الشفا شفا سبعة عُقد، وحرروا الأشياء والجمال
للأدلاء بسلاسل الجحافل، تسالط على أهداع معان وهوى فُتُخَن سجايرها
والأشياء وألغوا أسرارها لغيرهم أو يفرحوا بالسوق السيئة... وبقي
أولئك في الجبال حتى تكثر عقول الغزير في مسرحية كاسل أو...
ها هو (نقشيداه) يرقص للفراس في وضع النهار خلف معبد (ابترس)
على سفرة الصخرة العريضة، ونحن يقفون من الجانب الآخر يسارع
بقائه، ليضم إلى بيوتها، مطبوعاً على شراكم، معاطف (الزيت) (الزيتوني)
مخزون من البني متصراً فوق جولة أمركية إلى جبل أبونغم، والمكبر،
من بني حاتم مقيم فوق بعض أموات أركية بعض أجسادهم معدة
لرواء الشهداء والقديسين منذ أديمه إلى الألام.
وبعدها يعبرس القوسين بالجرلات، ويسأله، بعد أن سئم معارسة
مناف والقبائل أمنا شاشات الطافان وبعسات المصوريين.

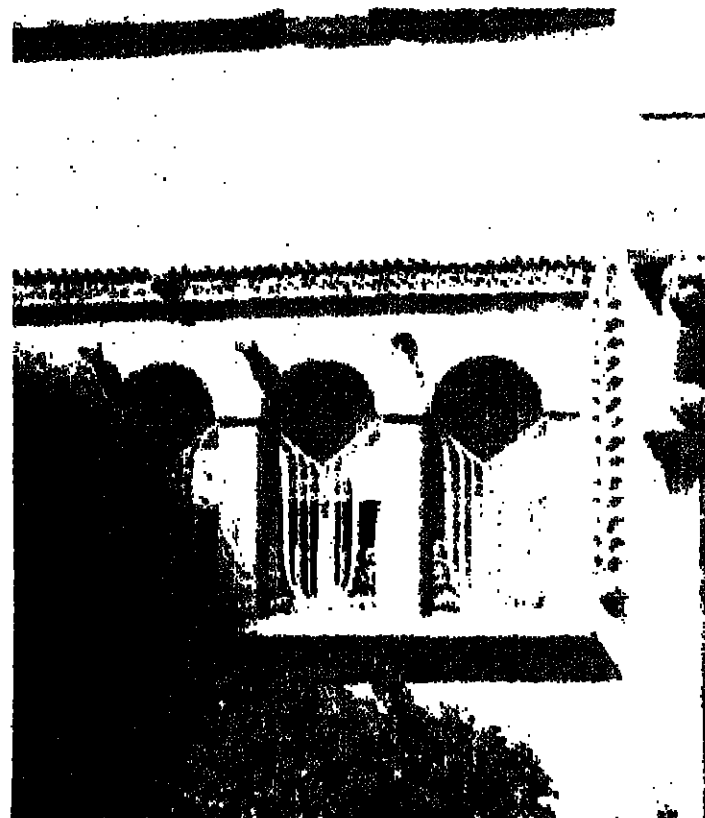
سلطان المحال

الكرك الشمام عزيزة وأهلها عندنا أعزاء

[illegible][illegible][illegible]



قصر الاحلام



شبابك الوجود



فountain بين البناء والفناء

الوان... الميثاق... الميثاق... الميثاق...

قصر الأحلام المجهور..

يُهيمن النموذج اليانيس السوقي لبورجوازية التطوير، الاراضي والبرنس.. تلك البورجوازية الفقيرة ربحاً المنحطة الذوق والرؤية.. البورجوازية التي لا تعرف في ولا اسمهان.. ولا رغبة الروح في قصائد سعيدة البورجوازية التي شربت عمان الحلوة الرقيقة، الشذى، بالكلل الاسمنتية - الحجرية الصماء، من البسطة التي لا تعبر إلا عن عُقم نفسي، ومن البها الشوها للبرنس الشره.

تقول السيدة رغبة يعيش ان والدها، احضر حجاراً الى من «بيت حنينا» بالضفة الغربية، ولا تعرف من اين احضر الرخام الملائم، ولكنه، بالتاكيد، رخام اردني. قصر الاحلام من الداخل، مجرد بيت عائلة ثلاث غدا ومرافق وصالونات، جمع لها صاحب القصر، «الساحلو» وزهرات الصيني والخزفيات.

العلاقة بين كتلة البناء والفناء في قصر الاحلام، ما بين السور على الشارع والمبنى، تمتد ساحلاً، تتوسطها بركة شامية. القصر يتنفس، ويشعل، المتناغم مع العناصر البنائية الأخرى، ومع الفراغ، للمشاهد احساساً بالانفتاح والفضاء والاطمئنان، الماء في البركة، وشذى الياسمين، تسترخي الياسمين، وينتشي الناظر.

منذ أكثر من عشرين عاماً، وأنا اتأمل (فيلا يعيش) سمينها (قصر الاحلام)، واقارن بينها وبين القلعة التي لا تفهم ولا تحسن، وتترنخ، خرساء عمياء صماء، قفص الارتدادات المصدبة بالقانون! حتى تجرد تصطف كالليغو، مثل نماذج هندسية معروضة في المتاحف.

قصر الاحلام!

واعني احلامي:

كم داريت دمعاً حارة من وجع على سوره

وكم رايتني اعيش في ظلال

وكم رايت، بعيني خيالي، اشباح الاعزاء الغائبين في

وفي لحظة الشباب الساخنة، كنت احلم بأن يكون

مقراً للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني

والآن، على الأقل، وعدني الدكتور معدود العبداني

عمان الكبرى، بدراسة موضوع شركاء واهدائه الى

الكتاب الاردنيين!

واذا لم يحدث ذلك... لا بأس!! قلدي المزيد من الاحلام

وسيتحقق أحدها، في النهاية، حتماً

□ □ □

هذا القصر لي

وعمان،

والياسمين!

ومن يرد وثيقة الملكية.. فهذا قلبي وهذا سكني!

وتاهل

اصابتني رغبة، حين اعلمتني السيدة رغبة عيش بان قصر الاحلام هو نسخة من فيلا اسمهان في جبل لبنان. ايكون هذا الذي يشد روعي إلى هذا الجسد الفخم من الحجر الأحمر الوردي؟

لقد احسست، دائماً، ان قوة غامضة تتملكني، وتدفعني إلى تأملات غرامية على سور القصر. اهي لسة اسمهان التي طالما لوت عواطفني بانسجانات فانتازية، لا بوصفها مطربة فقط، ولكن بوصفها امرأة بالاساس؟

تقول السيدة رغبة يعيش، انها غابت القصر، عام ١٩٦٢، حين تزوجت السيد ابراهيم ناجي الشامي؛ ولكنها ما تزال تحتفظ، حتى الآن، باحاسيس قوية من السعادة الصافية التي ظلت شبابها الاول في قصر الاحلام بجبل اللويبة، بين يدي والدها، محب للحياة والجمال.. وعاشق لاسمهان بالتاكيد.

في امسيات الصيف، وفي نشوة نسانم اللويبة الرقيقة المشبعة بروائح الفلّ والياسمين، كان السيد يدع يعيش، يسامر اصدقاءه في مشربية خشبية تعلو كارج القصر، وتطل على الشارع!

اين المشربية؟

طواما الزمن، مثلما طوى صاحبها، وظل الحجر الأحمر الوردي - كما يحدث دائماً - عتيقاً وموجعاً!

السيد يدع يعيش، تاجر حبوب من نابلس، احب جبل اللويبة - وانت، عندما تكون اسمهان الهوى، فستحب، حتماً، جبل اللويبة - واشترى على شارع الرئيس - شارع الشريعة الآن - دوناً واحداً، وبدا يبني حلمه.. في الروح اولاً.

كلف المهندس رفيق طوقان، اعداد التصاميم والمخططات، بناءً على نموذج استقر في خياله: فيلا الفنانة الراحلة اسمهان في جبل لبنان! اكان يريد ان يعيش في ظلال «ليالي الاس» او ربما سال - بصورة عملية - من ترى اكثر ذوقاً واحساساً بالجمال من اسمهان؟ مهما يكن..

فقد اصطحب المهندس طوقان إلى عاليه - بحدود، لاستسحاق فيلا المرأة الساحرة. ولكن مطمئن إلى ان طوقان لم يستسحق الفيلا، بل احبها، احسن بروحها، ويلمسة اسمهان فيها.. مثلما احب جبل اللويبة، واحسن بروحه، ويلمسة الياسمين التي يتفتح لها القلب في عمان القديمة! فقصر الاحلام.. ليس نسخة! إنه اصل.. تواصل.. انسجام.. أغنية.. رغبة.. طائر يترنم في عشه الشخصي!

عام ١٩٥٢،

والاردن الجديد يولد من وحدة نضال شعبين؛ والمستقبل واعداء، ومفتوحاً على احتمالات التحرير والوحدة والتقدم، وضع المهندس طوقان، اللامسات الأخيرة على بناء قصر الاحلام. وبدأت تحلو، في جنبات القصر، حياة رائعة، متحضرة، رفيعة الذوق... عرفتها البورجوازية الاردنية - الفلسطينية الصاعدة في الخمسينات والستينات، قبل ان



أكثر من مدخل جانبي



بوابة... ام لوحة معمارية

**أسد قاسم : عَشِقْتُ... فَتَعَلَّمْتُ الْفَارْسِيَّةَ
..وَنَيْتُ شَهْ جَرْنِي إِلَى السِّجْنِ**

وفي المرة الثانية عندما بدأت أدرك أن العرب هو المسؤول عن مشابنا، وكان لتجربتي الشعرية أن تتحطم بذهاب هذا كله.

بالنصب للحركة السياسية والجزئية أفكر أن الأجواء كانت حميدة وبنية على الرغم من عدم وجود الأحزاب. كان هناك يقطينيون وفريقين ماركسيون... لكنهم كانوا أفراداً لا يجمعهم رابط إلا اليوم الوطني العام... اتحدت عن أريد ١٩٥٠. وإنك أن بعض المنشورات كانت تتسلل أحياناً

خاصة كتب «هيتشاه» - مات الله - أراة الحياة - هكذا تحدثت زواياهم. - نشطة هذا الذي سيجري لي السجون.

لقد القيت نصيبي من ٢٨٦ بيتاً... متأزراً به، فبالغت في واستعدت للتحقيق بتهمة «إدماج الأدعية» فانكرت ذلك خاصة وأنها غير مكتوبة... ومع ذلك ألتهم جديراً في بيتي منشورات وصلني عن طريق مقصبة التحرير الوطني، فقد حكموا علي بالسجن ثلاثة شهور... هذه الحكمة التي ترأسها العنن لاحقاً «ميجت التلوون».

أجواء حميمة تضم الوطنيين والقوميين والماركسيين

ولما كنْتُ قد قضيتها فعلياً فقد
أخرج عليّ!!!

وبعد الخروج من السجن عدْتُ
إلى العنسية، حيث أسست مع
صديق اسمه «فصيل الفياض»
نقابة العمال الرازيين...، حيث
اتبعنا سياسات بسيطة بدوّن
تقديرات نظرية حيث ركزنا مثلاً
على زيادة الأجر التي كانت
بالنسبة... فقد ارتفعت من خمسة
قروش إلى سبعة... من خلال
أضراب في مزعة «عش» العنسيين
الذين انقلبوا ككبور... وانتشرت
هكرة النقابة انتشار النار في
الغمامة. الطريف أن أولئك العمال
اعتبروا أنفسهم شيوعيين مادنا
أنا وبفعل شيوعيين.

في عام ١٩٤٥ جرت أحداث هامة:
تفكيك للحرس الوطني، على
أرضية مذابح جرت على يد
الاسرائيليين في الضفة الغربية
وتسلحت المقاومة، وفي ذات
الفترة تطلعت حكومة «مزارع
الجمالية» في خلف بغداد، الأمر
الذي قاد إلى مخازمة عمر

من «عصبة التحرر الوطني» في
فلسطين.

نصف حفصو نوات نادى
البرلمان من «الأخوان» كما أن
مدرسة أريد «الثانوية» كانت
تصدر رسماً أسهما «صوت
الجبل» وكانت مجلة نقابية
تحقيقية، من الأسماء التي كانت
تتشرف فيها الأدباء والمفكر «أديب
عبياس» والمستأجر «محمّد فائق
الشليبي» الذي لم أنصف لادن.

رائد الفصلة الرازيين.
- انتقلت إلى بلدة «العنسية»
حيث كانت مجلة «نورية» فيها
تعمرت على «الهليانة» من خلال
«العجم» الذين يسكنونها. وهناك
عشت، ولهذا السبب تورط أن
«عصر الفارسية» حيث أقرأ «ممر
الخيال» بلغة الأصلية... هناك مثل
أورويدي بقوله: «أفضل طريقة لتعلم
لغة» في تعلمها في فراش من
الحب، وفي «العنسية» كان وقت
للزواج طويلاً وقد استندت منه
في قماره الكتب التي كنْتُ
أشتريتها من مكتبة «أديب».

[illegible]

الأردن وعلى الأخص مدينة
الزبدية، حين جرت المظاهرات
ضدّ الفلّواتة مسلمين،
وشاركوا في المظاهرات. أذكر
أنني القيت خطاباً من على
«بلوكتون» فنقّ الجريدة العربية
تحت حماية بنادق الحرس
الوطني من الفلّواتة. ثم سارت
المظاهرات في المدينة... وهاجمت
سيارات الشرطة التي كانت تحمل
مئات المعتقلين وحرزتهم، ثم
هاجمت سجون أريد أنها كانت
القلعة السراية التي أنشأتها
«الولايات المتحدة» التي كان

تأخرنا
سنة عن الخ

في منزل «عبدالقادر التلي»، أذكر
أنا ضابطاً اسمه «طاهر سمر»
جاء إلى بيتي بعد ظهر العاشر
ويحضرني أبي، سمعته يقول لأبي
«يا بنجيبيو يا بنجيبيو
بغيرفتنا»، إلى وجه حنديس
«عبدالقادر قاتلاً يا أبو نعمي،
شاكوا مني أخيراً آخر مرة»
بالرغم من بيته، فقال له أبويني
«قم فنتش إذا بداه» فاستأذن
الضابط وغادر ولم فشت المكان.
لو كنت...

استمر امر اخيهما في بيت
عبدالقادر تلك الايام، في
صباح اليوم الرابع جاء رجل من
عائلة تلك اسمها «مروية، لئلا
أعاني افساساً ومزناً» لاير
كفلاخ، ومن ثم اتجهنا إلى كرم
ميتاري، حيث استمر اخواني في
بيت ابراهيم تلك ايام المساء
حين اوصلني وبناء على امر امر
الشيخ «الفتوح»، في بلدة كفر
جابر، حيث استضافني شيخ
جليل من عائلة المحافظة هو
«احمد سلمان المحافظة» و
التقوينا مع محافظة رئيس
جامعة اليرموك السابق. وكان
رجلاً شهماً ورعظيماً. لا
زرغ من قسوة توبق وعلى الرغم
من المحامي ان انا في المكان
لا ان ارضى. سألنا عن
«فكرتك ذات سؤلك انا عرفت
كيف اني مدون الشرطة. في
لا الشرطة بعد تفتش في البيت

حطمتُ قُفْلَ سِرِّيَّتِي
وخرجتُ قَبْلَ البعثِ من قبـ
سلاسلـي
ووقفتُ خَارِجَ دَاخِلِي
فضحكتُ من فرحي ومن أَمَلِي
وغيَّ تَقَاوُلِي !!
قلبي وعقلي يخشيان تَسَاوُلِي
هل نحنُ أمةٌ ؟
أم تُرَاثَانِ لم نَعُدْ
إلا البَقَايَا من حطام قِبَائِلِ ١٩

كبير- منفصلاً عن المجتمع،
بثاني الأسباب الخطيئة في رسم
السياسات المحلية، التنصوة
الاجتماعية، والسبب الثالث ان
ذلك الدول على وجه الاموال كانت
تختلفة عن اوروبا الغربية « والنمو
في العنقادي».

نستعرض ما جرى المنظومة
الاجتماعية، ان مؤقولة من كل
حسب ما تطلبه كل حسب
هاجته.. مؤقولة مثالية فقد نتج
منها انعدام العنصرية وعدم
فرغها في العمل ان تشارى من
خلالها المبدع بالاميد.. ولذا
من العواطف الذاتية محرك اساسي
في تطور الانسان وازدهار
الثقافة والدين. اما عن المؤقولة
الثلاثية فيمكن المتفكك الشرقي
الاجتماعي ان تغيب دوراً هاماً
لكن يسي دوراً اساسياً.

واضاف في ذلك ان الخطيئة
والاجتماعية في العنقادي

التي يديرها ثلاثة أفراد، باعتاقيها أن الأمر كان يستوجب سيطرة الدولة على المصارف الأساسية والصناعات الثقيلة مع ترك هامش يقضي للقيادة الاقتصادية.

هذا يمكن أخذ تجربة الدول الإسكندنافية في الضمان الاجتماعي والصحي وفي فرض الضرائب على التجمعات الاقتصادية والشركات والمؤسسات.

إن حركة التفرغ تشمل كل شيء، وتجربة الديمقراطية الاشتراكية هي فائدة لا يمكن كلها سلبها.

هناك أسباب أخرى ألهمنا تفحص جهاز الدولة والحزب بحيث شكلا جهازاً - إلى حد كبير - منفصلاً عن المجتمع، وإثني الأسباب الخطوط في رسم السياسات، العملية، والتنموية والاجتماعية.

الأسباب الثالث أن تلك الدولة على وجه الإجمال كانت مختلفة عن أوروبا الغربية - والنمو غير المتكامل.

هناك سبب رئيسي اعتقد أن من الغريب أن نرى دولاً مثل السويد والفرنسا تأخذ قهراً السداد،

تَكَرَّزَ الْمَوْمِسُ
الْقَضِيَّةُ
فَتَرَبَّى الْأَثَمُ طَوْفَانًا
وَالْتَقَوَى خَمِيَّةُ
هُوَ فِيهَا
وَيَظِلُّ الزَّاهِدُ الْمَاءُ
وَهُوَ لَوْ شَاءَ لَمَّا أَعَا
كَلَّمَا أَوْغَلَّتِ الْمَوْمِسُ
خَجَلٌ يَطْفَى وَلَا تَقَا
هَلْ تُرَى فِي خَجَلِ

الغربي، الأمريكي تحديداً - على العالم منذ الدول الاشتراكية - السباسب: يضاف إلى ذلك أن سبب ليس بذي أهمية قليلة وهو دور الصهيونية!!!

وفي أثناء الحرب العالمية الثانية وفي الفكر النازي اكن كسراً شديداً للصهيون، فقد اتفق هؤلاء بحركات المقاومة الوطنية للدفاع للصهيونية في كل طليعة من الحركات فقد تواجد فيها اليهود بكثرة. حينما انتهت هذه الحرب كان اليهود يصلون إلى مرم هذه الأحزاب. وكان هذا الدور كانت مع الفكر العربي وبمساهمة مساهمة فعالة في دعم العرب اقتصاداً وسياسة وتعليماً وثقافة. فقد عملت هذه القوى اليهودية على نخر التجربة من الداخل.

وحسب أمثال على تلك المسألة -

عملت في

قلبي
وقائه
ناري
وخفت
شبت
نسعي
وتقول
فاذا
الحب
بالحب

أخرى، بالنسبة لي الأمر يعني الكثير.

لن أقول إنها مؤامرة ولكن متى فلا التاريخ من المؤامرات؟ المؤامرة جزء من العملية التاريخية... هناك قوانين أساسية وأخرى ثانوية، وربما كانا استنتجتهما صحيحاً... ربما! إضافة إلى أن اللاس من الشيوعيين في روسيا أو المجر أو الدول الأخرى تمت تصفيته بطريقتي أو بأخرى بالفساد أو بالاعتقال بعد انهيار المنظومة الاشتراكية! يوماً ما سيكشف التاريخ عن ذلك.

فالقسم المجري هو أقرب لي، الشعب العربي والشعب الأسباني الأخرى من حيث حدة الطمع وصدرة الفكر، وهو شعب طموح جداً من إمكاناته. ولهذا فإن عالمي نسبة انتحار في العالم

دقيقا في الميثاق

في في الحجر. انكر ان اقام ثور بورجرزانية عام ١٨٤٨ بقيادة «كوتسون» قبل امبراطورية ال «هابسبورغ».

وبالنسبة لليهود والمسألة اليهودية في أوروبا والمجر اعتقد، ان المفوضين ملزمون بحاجت إلى تسليط الضوء، ولكن اكبراً

قامتالدة تاتاجا (ولها مقعداً) إلى ذلك، هناك التزاور واسطورة أرض الميثاق ومازالت تلعب دوراً حاسماً في غربة اليهودية الذاتية عن المجتمعات التي عاش وعيش بها، من المعروف ان عاش اوروبا وخاصة في دول حوض اللؤلؤا ليسوا من اصول شرقية.

فقد تم «توهمهم» في القرن الحادي عشر ابن الشيطان الصراع بين الامبراطوريتين

ي ضيعته زماً
دت تلوعني
ي اطفائها بيدي
شوقاً كأد يخفتني
نت اظنها همدت
المسعود يسعني
اتحجبها ؟
تلت لا، عيني تكذبني
يا ويل جارحة لم تفتض
في بدني

الاسلامية والبيزنطية. فقد اخذت الملك الخزرى انذاك الدين اليهودي ومع دخلت افراج من الخزرين. وحين بُعثت مملكة الخزر وحل محل هؤلاء اي رومانيس المجر.

هناك طائفة من المسألة بين الدين والقسمة. فقد كنَّ السورس القرواني حانة حلق لليهود اصلا واليهود ديناً «يوتوبوتا» احبانا فاعلة على اليهودي محل مدب بين غوربون» الذي سئل مرة.. لا أنت مسيحي.. فقال لا. رحين سأل المسائل متعجباً. وكيف تترن بين نقوله المتعجباً قال انه تتراد شعبي!!!

نك قضية اخرى هامة. وهي ان الحركة الصهيونية ولدت مع ولادة الحركات العربية في اوروبا حين رُكِّد القومسي المحتشم وروبيبا حالة من الصلابة

يذكر قضية الضباط اليهودي
«درايفيس»، إبان الحرب البروسية
الفرنسية، تلك المحاكمة التي
استمرت ١٤ عاماً من ١٨٧٧ إلى
١٩٠٤، حيث قام الكاتب الفرنسي
«بيلان» بإعطاء نداء إلى
الشعور بالاضطهاد لدى الحركة
الصهيونية لتتعاظم مع
كنازوا يصرّون أن الاضطهاد
لليهود سيوجههم أكثر في الحل
لثورات في فلسطين؛
والناسية للوان العربي اظن ان
القضية المركزية هنا هي قضية
الوعي ومدفلاته وسفرجاتها
القضية هنا هي قضية العقل
كما ابتخا تخرج ذاتها على
الفكر العربي المعاصر، خاص
في المغرب - في العالري -
والعربي - احبانا يتقدم
الانصدام احياناً تقدم السياسات
على خلق كل ذلك ربما
عقل. نظم العقل العرفية هي
تشيير الانصدام والسياسات
لنحتاج إلى التنصيص ونهجا
الزراعة، والالتصديق إلى
قوى الكواهي □

سلطان حتر

ما لجرح بميت ايلام!

تبارى مؤسسات وأجهزة القرار الإسرائيلي هذه الأيام، في السيناريوهات المصممة ورسم الخرائط والبدائل، وتحديد صلاح الحل النهائي للقضية الفلسطينية، وتصدر الأجهزة الأمنية والعسكرية، والمجلس الوزاري المصغر، وأمريكا، وتفتتحها - إلى يدها - الإشارات الواضحة حول ملاحم هذه التحايل، وبذلك هؤلاء جميعاً، حول قوائم مشتركة أساسها هذا الخطط الصهيونية التي يهدف إلى تهويد قطاع غزة، تهويداً لا تلازم إلى أجزاء خدرة من الوطن العربي، تقع في المنطقة التي حولها قادة الصهيونية، بالأرض الواقعة بين النينل والفرات، وتجره بدينامي تتكاتفه رئيس وزراء إسرائيل، عن النقاش في تحريم الحكومة الإسرائيلية هذه الأيام، ما إن النقاش يستشهد له إسرائيل مثبلاً منذ عام ١٩٦٧، وإن هذا النقاش يستعمر بدوره الموقف النهائي من التسوية الدائمة، بشكل يلبس احتياجات إسرائيل الأمنية، ويحافظ على وحدة القدس، ويهيئ للصهيونيين فرصة إزاحة شلوك جدياتهم بصوت زعيمهم، زئيف شيف المرشح العسكري لاصحاحية بصوت حريزوت الإسرائيلية ٨٠ ٪ من أراضي الضفة الغربية، وربما أقل، ستعطي للصهيونيين، وإن غور الأردن سيبقى تحت سيادة إسرائيل، وأن مخطط نتانياهو الجديد، لا يحدد الخطوط النهائية للصورة، ويرى زئيف شيف، أن وضع المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية، تحت السيطرة العسكرية والأمنية الإسرائيلية، سيؤدي إلى تقليص حجم المظلمة التي تستعطي للصهيونيين ٧٥ ٪، وإلى أمم من ذلك، وفي هذا السياق يستبعد أن تؤول شلوك وإلى أهل التحصين الإسرائيلي، أن تشمل التسوية الدائمة، اقتلاع مستوطناته، كما يستبعد أن تقل مستوطنات تحت السيادة الفلسطينية، ويؤكد أن جميع المستوطنات أقيمت وفقاً لمخطط أممي، وأنه شارك حين كان وزير الدفاع، في إعداد هذا المخطط.

المخطط الصهيوني هذا معروف وواضح منذ مؤتمر بازل الصهيوني، الذي عقد قبل مئة عام، وله شرح وآل في كتاب الدولة اليهودية، التي كتبه يئوشور هرتزل، رائد الصهيونية، وفيلسوفها وخروجها من طور الأميال، إلى طور العمل الفكري الواقعي، وأهداف هذا المخطط واضحة، تجعل من الوجود الصهيوني في إسرائيل، خطراً وأبعد الشعب من الوجود العربي، بل الوجود العربي كله، ولم يغب الصهيونية أي شيء من مخطوطه هذا، بل جازأوه به علناً، وعملوا ويعملون على تنقيده، لهذا الضمان عضو الكنيست الإسرائيلي يؤول في خفايا إلى أن هذا المخطط، من ١٩٦٧/٢٩، ما إن كان يمكن حشد تحفظة ملايين من اليهود في إسرائيل، وما إن يمكن تحقيقه ضمن الحدود الحالية لنواة إسرائيل، ولذا يجب تحرير أرض إسرائيل كلها، من النيل إلى الفرات، ويقول بديخ بن غوريون الزعيم الصهيوني المعروف، ورئيس الحكومة الإسرائيلية الأسبق، في مقدمة التقويم السيفري ليهود عام ١٩٤٢ ما يستحقه نحن، بل نريد بلاداً واسعة، ولكننا وصلنا بعد سبعين سنة، إلى أول مراحل استقلالنا في قسم من بلادنا الصغرى.

المخطط الصهيوني الثالث، الذي تم وضعه منذ مئة عام، يسعى بتدوير هرتزل، لإنهاء حالة المرحاض، بشانه، بعد أن خاض محاکمة "دريوفس" الضابط الفرنسي اليهودي الذي اتهم بالعباسية، وحضرها هرتزل بصفته مراسلاً لصحيفة "نيوسايف" في باريس، كما أنهذه محاکمة تالير كيبيل على التفتكير، لقد كان يرى، كما يقول سيسيل روس في كتاب عن الصهيونية اليهودية، أن خبر حل للمسألة اليهودية هو تعميم للأطفال اليهود، ليشيوا مسجونين، إذ أن تعميم الكبار عسير، ولكنه أرى بعد محاکمة (دريوفس) أن المسألة اليهودية ليست مسألة دينية، بل هي قضية، بمعنى أن التكرامة منصبية الجنس وليس على الدين، ومن هنا اتجه هرتزل إلى الاقتناع بأنه لا حل إلا بإنشاء دولة يهودية، بلون بها اليهود من الاضطهاد.

المخطط الصهيوني ثابت ولم يتغير على الآن، وهو واضح وضوح الشمس، أنه يدبوش هرتزل، الذي قبل مئة عام، وأصبح تحتدنيها وظالمه إلى الترام حراجه منذ هذه الأيام، من أن صهيونياً إلى ردة فعل عميلة، لأنه لم يعد يثينا من المتحركة محاکمة مثل محاکمة الضابط اليهودي "دريوفس"، بعدما استأجبر الوطن العربي عسكرياً وسياسياً واقتصادياً، احتجاجاً، ولم يعد لرحم يمتد لأملا.



الأصدقاء والصديقات ..

الميثاق صحيفة كل الوطنيين.. وهي رسالة إلى الناس في كل المدن والأرياف والبادية الأردنية، من أجل ذلك، وحتى تبقى الميثاق منكم وإيكم؛ فإن هذه الصفحة مستخصص لمساهمات ورسائل القراء، وسنعمل على نشر نمايل تباعاً إلى الصحيفة من إبداعات وآراء ومساهمات في مجالات الأدب والسياسة والاقتصاد والمجالات الأخرى... فأهلاً بكم في صحيفتكم.

شعور يغيب مع التوسل

وشوشة لامت شغاف قلبي، وهمسة داعيت أعماق نفسي، وانسياب موسيقى حالمة اختزلت مسامات ذاتي.. يقطعة مجكرة اختزلت سباتي وصحوة غير منتظرة دغدغت أحلامي... ما أروع أنفاس الصباح الحالم وما أدق أنبلاج فجر قادم... نداء من البعد يختزل المسافات ويدخل مساحة النفس وينعش القلب والعاطفة، إنه أذان الصبح.. إنه نداء الله الأكبر.. كلمات كبيرة وعظيمة تشد المخلوق إلى الخالق وتربط جذور إنسانيته بخيوط غير مرئية ومتصلة في ملكوت عالم فسيع، عالم العشق الألفي والحب الرباني.. كلمات تلف النفس البشرية، وتزخر في أعماقها الطنانية والسكنية، خشوع للباري ووقفة بين يديه فيها رجاء وخوف وتامل... فيها التوسل والثناء وكل الخير من الله سبحانه وتعالى.

شعور نوراني رائع يزرع في العقل والحواس ليغيب مع التوسل والخشوع والمهابة للذات الإلهية.. ما أكبر هذا الشعور وما أسماء وأنت تدعو وتطلب وترجو الله بما يفتح عليك من دماء تقرباً واحتساباً لله! وتبقى هذه الخيوط معلقة معدودة قوية تقطع مساحات الكون وجغرافية الحياة، لتسبح وأنت في قمة خشوعك صوت مخلوقات الله: الطيور المختلفة المغردة وهي ترسل أجمل الحانها وأجلى أنغامها بأيقاع يهيم على النفس ويلهيا برداء من النشوة العارمة والاحساس العميق... إنها لغة الأرض والحريّة.. لغة لها تفتح المعين حقائقها على أبهى منظر وأخلد لوحة.. إنها لوحة عناق خيوط الفجر الزاحفة نحو الغروب ونحو الانهيار، نهاية إيقاع الليل ويزوغ خيوط النهار الجميلة.. خيوط تنتهي وتستريح، بخيوط تترج وتظهر لتأخذ دورها مع دورة الحياة المستمرة.. عناق رائع ودواع أروع لتسليم واستلام مواقع الحياة بديان الليل المستمر.. الحركة تدب على الأرض والفضج يملأ الضجيج ويبدو ونداء الكون يتحرك.. الناس يتحركون والكل يشفي ويسرع ليأخذ دوره في عجلة الحياة بدولاب العمر.. حقاً إن الزمن يتحرك في دورته، والحياة تأخذ مجراها بكل دقة وانتظام، وترتفع ضوضاء حركة الوجود وتتشابك المسارب في الدائرة ضمن محيطها الموسوم لتبدأ دورة يوم جديد وحياة جديدة.

أحمد العصور - اربيه

مدني قير وقير ومقابر
وطلاء للأظفار
ورخام وصقيع وعيون ضائعة
وصحون ...
ورمي الأقلام مني وربما
ورمي الأقلام في قن الدجاج
واستدان ...
ورغم انفي ...
كل ساعة ودفقة
تحرق الغربة كلتي
فوق ألواح الزجاج
وعيون تنقل
من مكان لكان
أه ما أحلاك
أه ما أركاك
أه ما أركاك
يا تلك الأمانك
مدني دون سمار ونجوم وقمر
ورمايا ... وزجاج

محمد البور

عمان ... والفزالة

ولدت في الطفلة، زربت عمان طفلاً مرات ومرات منذ أواخر الأربعينات، أي عندما بدأت الذاكرة تختزن المكان والزمان، في النصف الأول من الخمسينات عشت فيها تلميذاً مشاعياً، عرفت كل حاراتها حارة حارة، شوارعها ومقاهيها ونواحيها وصحفائها... وأرتطت ثم عدت إليها في النصف الثاني من الستينات بعد غياب عشر سنوات تقريباً لم المس أي تغيير كبير أعتري عمان. وتدر الأيام وتدر... وأسكن في أحد أحيائها الجديدة الباردة... يشدني شوق عارم إلى عثاني العتيقة، لا أستطيع مقارنته... ألب إلى المكان، أتجول ساعات وساعات، أشعر بنشوة لا حد لها، واكتب:

مدني قير وقير ومقابر
وطلاء للأظفار
ورخام وصقيع وعيون ضائعة
وصحون ...
ورمي الأقلام مني وربما
ورمي الأقلام في قن الدجاج
واستدان ...
ورغم انفي ...
كل ساعة ودفقة
تحرق الغربة كلتي
فوق ألواح الزجاج
وعيون تنقل
من مكان لكان
أه ما أحلاك
أه ما أركاك
أه ما أركاك
يا تلك الأمانك
مدني دون سمار ونجوم وقمر
ورمايا ... وزجاج

محمد البور

سائليني ... جرش

اقتربي لتعلمي ... اقتربي لتعزيري
اقتربي فاني أسكنها منذ ميلادها، فاسمحي لي بالاجابة
نعم ان رفقة جناحي فراشة في فجر صباح ولدت
تخشد سكوتها العميق
نعم ان علقه بنين الغرب كله لا تطال شعوم
أعنتها الكوريتي
ونعم ان جوليت تلاشت أمام قصة حبها المربانية
اقتربي... فقد شربت من قيروانها حتى الثمالة
واكتت من خسها حتى الكعاب
ومن هدارة شلالها ترشفت الجمان
سانليني ... ففي المحراب ديت
وفي العزال عز يعلو إلى السماء
والخوف تساقفه العلاء
ومن كهفها خوطب ابوالعلاء
اقتربي ... فترى لون جباهها بلون حجارها
اقتربي ... فترى فتول غملاكتا كلوبية جذورها
اقتربي ... فمن هنا بوابة دمشق، ومن هنا بوابة عثان
سانليني أكثر فاني شفت بكل سورية عتيقة
وتسألون ... لماذا جرش ...
ملاحظة : لم تكتمل الاجابة

سرجون نعيم نعمة

لا تُصفق

لا تُصفق فُجُوني أن تراكا
اعلن الكسائر عن توتيس
أذا كنا جيعاً وغزاة
أيها الصقور بة الأحاد تقوى
من دواويك إذا شئت دباكا
صان مدفون ومن ألوى عداكا
تُصيب المجرم للأمل شيكا
لا تُصفق، لا تُصفق، لا تُصفق
فاعتذاراً للسن لم يخلق أماناً
فكرت المصنوع والثامن سكارى
من دواويك إذا شئت دباكا
فأعنتها الكوريتي
فأعنتها الكوريتي - العتيقة

ياسين الحياوي - العتيقة



"الميثاق" العدد ٢ السنة الأولى ١٢ تموز ١٩٩٦

تعطيل الميثاق

عمات الميثاق وصارت وزارة الداخلية العدد الأول منها يزعم لتعطله نقرها عليه. وقد سوي الخلاف وأعيدت إليها التسع المصاريف ودار «الميثاق» تعود إلى الصدور. وقد زدنا في عدد صفحاتها وسنزيد في الأرباعين القراء بأن نسعى دائماً إلى تحسينها مؤهلين بلوغ وضمان وإيمان منهم أن يعتبروها صحيفتهم فيكتبوا لنا بما عندهم من آراء وملاحظات. وأوجب الظروف أن تصدر الميثاق في غير موقعها ولكنا سنحاول المستقبل على صدورها كل يوم سبت.

فيل لنا أن المرافقة في عمان صارت معددة من جريدة الحياة اللبنانية لأننا نشتر فيه مقالاً عن الميثاق.

يظهر أن مراقب عدد الميثاق الأخير كان معلماً، ولإزالة برهان التعطيل، فقد عادت المواد، وتحت معظم أسطرها خطوط حمراء وزرنية، وحواشيه تعليقات وإيضاحات وتفسيرات حتى اختلط الأمر على القارئ.

بريد الميثاق

وتشكر الأستاذ محمد الترك على كريم شعوره ونحواً وعلى حسن ظله بميثاقنا.
- كلمة السيد بديري ماني، جانتنا والمواد في النقلة ونسنته أقرب فرصة لنشر كلمته القيمة بعنوان «قبلنا الميثاق والعهود».
- خواطر السيد زيد محمد حمزة، وشاعره زايله لا في ضعف مستوي طلابنا في اللغة الإنجليزية فحسب، وإنما في كثير من المواد العلمية، وسندله أول فرصة لمعالجة هذا الموضوع بصورة ملصقة وإقلام مريين يضعون مع الداء اللد، أما الميثاق، فسيتلى أن شاء الله كما نتمنى وتريد فطناً رفاك القارئ.

زيد حمزة

العدد ٢ السنة الأولى ١٢ تموز ١٩٩٦

صفحة ...!!

يرى نفر من الذين عملوا في وكالات الأنباء الأجنبية أن مهمة الصحافة تقتصر على تسليط الأخبار وصياغتها في قالب مشوق يجذب القارئ، كما يرى نحن أن مهمة الصحافة العربية خاصة في مثل هذه الظروف التي نجتازها أمثلاً، تهدف إلى التوجيه والتثوير، والتعليق على الأحداث التي يحدث على الساحة والتفكير، وبث الدعوة للنضال غير الهزيمة والاستعداد للمعركة القادمة. كل ذلك قبل السبق في رواية الخبر مجرداً من أساليب وروايع، وله في ثوب من التلويح الصفيق يستهوي القوفا.

وأرجو الصحافة أن، توجيهي تثقيفي على ضوء الأمانة العلمية التي لا شك هي، فهو من لم يعتمد على الأخلص والصدق مع بصيرة مستقيمة فإنه سليم وإيمان عميق بمفومات هذه الأمة وإمكانات إنجازاتها الجيدة.

تطلب !

لقد حدد فخامة رئيس الوزراء في بلاغه وتصريحه للصحف المطلبان رقابة الصحف تقتصر على مراقبة أخبار البلاط الملكي السلمي وحرارة الجيش وقرارات مجلس الوزراء ما عدا ذلك للناشر الحق بنشر ما يريد من عرضه على المراقبة.

غير أن المراقبة بالرغم من ذلك ما زالت تصر على الإطلاع على كل ما ينشر ولو كان لا يمت للسياسة بسبب. فهل لنا أن نطلب من المسؤولين إلغاء الرقابة عامة على أن يقتدي أصحاب الصحف بالاستيفاض عما حده بلاغ أثيرها.

كما في السماء كذلك في الأرض

- يظهر أن مراقبة الصحف في فلسطين تتمشى على نفس الأسلوب التي تتمشى عليه مراقبة عمان. فقد سبق لعمان في العام الماضي أن تمنع نشر خبر في وكالة الأنباء يتعلق بسفر قاضي إلى لبنان، وما هي في السابق نشر نشر إعلان في جريدة الدفاع عن مجلة الميثاق.

أفوتونا يا قراء عن الحكمة في هذا التصرف الحكيم.

- يتساءل البعض: هل في نية الحكومة سن قانون جديد للصحف يعيد إلى أوجدها لها دائرة جديدة أم سيظل القانون العثماني موجوداً ويقتل حياة إصدار الصحف في القانون ترغم لمركز الدولة أو لنظرة الداخلية استقبلون.

"الميثاق" العدد ٥ السنة الأولى ١٩٩٦

كل الدولة عمان ..؟!

بموافقة عمان وبواسطة بعض تجار عمان. عمان مركز التخليص على تجارة أريد والسلط والكرك وعلان، حتى ولو كانت مستوردة من سوريا أو فلسطين أو الجزائر! حتى قانون الغرف التجارية خاص بعمان.

عمان مركز المعارف العامة، وبلد المدارس المتعددة المتنوعة بينما لا يوجد في أكثر المراكز مدرسة، ومركز دائرة التفتيش حتى ولو كان مفتش لواء محلو أو الكرك أو معان!

عمان المكان الذي تنقي من الدولة رجالها وموظفيها كباراً وصغاراً، لأن أهل عمان يختلفون عن غيرهم من أهل البلاد.

إن هذه المركزية الشديدة - أيها الحكومة - سببت للمقاطعات كارثة، ستؤدي في النتيجة إلى إفارها وإفانها. إن المصلحة الوطنية، الاقتصادية والاجتماعية والنفسية تقتضيكم توزيع الحقوق بين عمان وغيرها كما وزعتم الواجبات.

إن مصلحة البلاد ومصلحة الشعب أن تلتفتوا إلى المدن الأردنية وفيها الشعب الأردني كما التفتت إلى عثان وأهل عثان!

رسالة عمان جريدة الكرمل الخطاوية

٢٤ نيسان ١٩٩٧

حزب الشعب

رخصت الحكومة للسادة طاهر الجفة، نظمي عبدالهادي، هاشم خير، طارق سليمان، شمس الدين سامي بتأسيس حزب الشعب الأردني، وقد أبت الحكومة أن تسمح بإقامة الحملة الانتخابية لهذا الحزب، إلا بعد أن أخذت العهد والبراق على المؤمنين أن لا يحضر مصطفى التل خطة الانتخاب حتى ولا كديم، وأن لا يخطب ولا يذبل خطاباً يلقوه وأن لا ينتخب عضواً ادارياً أو عاملاً في الحزب ولا كعضو شرف. ولقد منع السيد الكرمني من ثلاثة خطاب كان أعده بناء على اقتراح بعض أعضاء الحزب المؤسسين ولم يحضر منهم الأمير الذي ألتفت الخطاب خطبهم بتجنيته، وقبل أن يلقض

جمع المحتفلين، قيد معظم زعماء المنطقة وشيوخها الذين كانوا في عمان أنفسهم في عداد أعضاء الحزب وبالنظر ليلوغ عنددهم النصاب القانوني الذي يسوغ انتخاب ميقة ادارية تقوم مقام الهيئة المؤسسة فقد جرى الانتخاب الأردني، وقد أبت الحكومة أن تسمح بإقامة الحملة الانتخابية لهذا الحزب، إلا بعد أن أخذت العهد والبراق على المؤمنين أن لا يحضر مصطفى التل خطة الانتخاب حتى ولا كديم، وأن لا يخطب ولا يذبل خطاباً يلقوه وأن لا ينتخب عضواً ادارياً أو عاملاً في الحزب ولا كعضو شرف. ولقد منع السيد الكرمني من ثلاثة خطاب كان أعده بناء على اقتراح بعض أعضاء الحزب المؤسسين ولم يحضر منهم الأمير الذي ألتفت الخطاب خطبهم بتجنيته، وقبل أن يلقض

يشاع أن الشاب الوطني الأدبي مصطفى وهي التل سيقخذ تحت المحاكمة لكتابات التلصليانية.

برقية عشائر قضاء عجلون في شرقي الأردن إلى مؤتمر الصلح في باريس

بالمطالبة بالاستقلال (١٩١٠/١٢/١٩٩٦)

أبرق مشايخ عجلون للأمير فيصل بن الحسين في باريس وإلى المراجع العليا في باريس بالبرقية التالية في ١٠ تشرين الثاني ١٩١٩: «إن تواتر الاشاعات عن تمسيع البلاد، قد جعلنا في حياج عظيم. نحن عشائر قضاء عجلون ومشايخه وجميع أهاليه على اختلاف المال تحتج بكل قرانا على أنل تقسيم يمس البلاد العربية. ونحن متجهون للدفاع، لنا أسوة بالأمم المتحررة، وكما لنا حظ من النضر الأخير، نذكر طلب استقلالنا المطلق وندافع حتى نلقى الله تكرموا بأبلاغ مواطننا إلى مؤتمر الحللاء... الأمليون في حياج عظيم. عشائر الألوف في عجلون ينتظرون الجواب».

شيخ مشايخ كابد المثلح، شيخ مشايخ سعد المني، شيخ داجي العزام، شيخ فالج، شيخ بشير، شيخ غسن... مشايخ عجلون: كليب اليرسيف، شيخ سليمان النوري، شيخ إبراهيم، رئيس بلدية عجلون مصطفى حجازي، شيخ مشايخ راشد الخزاعي، شيخ محمود اللطيف، شيخ شلال، شيخ محمد أمين.

برقية مشايخ ووجهاء ناحية بني عبيد إلى الأمير عبد الله، تأييداً لانعقاد المؤتمر الوطني الأردني الأول (١٩٢٨/٧/٢٥)

سمو الأمير المعظم
نحن مشايخ ووجهاء ومزارعي بني عبيد كافة نعلم سموكم ما يلي:

أن المؤتمر المنعقد في عمان يمثل الأمة تميلاً صحيحاً، وأننا نؤيد مقرراته المتعلقة بصالح البلاد والمتضمنة تبادل المنافع بين الحكومة المنتدبة وبلاد شرقي الأردن، ونطلب من سموكم تأمين مطالب الشعب المشروعة.

هذا ونفضلوا بقبول فائق الاحترامات.

اختام

(هـ) المصدر: وثائق الحركة الوطنية الفلسطينية ١٩١٩/١٩٢٩ (من أوراق كرم زعير)، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت (١٩٧٩)، ص ٢٤.

(هه) المصدر: أوراق علي كفاي الشرايبي غير المنشورة.

اعتباراً من هذا العدد، سنراجع معا أوراقا اردنية نشرت في "الميثاق" والكرمل والصحف الاخرى وكذلك البيانات والقرارات الوطنية منذ بداية القرن